بسم الله الرحمن الرحيم قال رضي الله تعالى عنه اعلم ان النفس لطيفة مودعة
في القالب لها الاخلاق والصفات المذمومة والمحمودة كما ان الروح في القالب
لها الاخلاق والصفات المحمودة والنفس لا تعرف بذاتها كما ان الروح لا تعرف بذاتها
حقيقة لان الروح اثر لطف الله والنفس اثر قهر الله فالمعرفة بكيفية الروح والنفس
محال لان عليهما كسوتين من كسوة الله تعالى وهما القهر واللطف ولا يطلع على حقيقة صفاتهما
احد من خلقه لكن بظهور افعالهما يستدل عليهما فان سال سائل عن معنى قوله عليه السلام
من عرف نفسه فقد عرف ربه وفيه اشارة الى كون معرفتها فالجواب انه اراد النبي
صلى الله عليه وسلم نفي معرفتها وذلك اعلام منه للخلائق في عجز معرفة الله تعالى وتقدس
اعني كما انكم لم تعرفوا حقيقة المخلوق فكيف تعرفوا حقيقة الخالق ومصداق ذلك
قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك وسئل الشيخ الكبير ابو عبد الله بن خفيف قدس سره عن النفس ما هي
فقال انها لا تعرف بذاتها ولكن بظهور افعالها يستدل عليها وان من صفاتها المخالفة
للحق وانها مايلة الى الشهوة ويثقل عليها العبادة ولها عيوب كثيرة ولكن لكل عيب منها له
مداواة ومن عيوبها صحبة العوام البطالين واهل السوق الغافلين ومداواتها
صحبة العلماء الخاشعين وعباد الله الصالحين ومن عيوبها صحبة التجار واهل الديوان
وامام الاتراك وملازمة ابواب الامراء والاشتغال بامورهم لاجل الدنيا ومداواتها
صحبة الزهاد والمتورعين والتذكر باهوال القيامة وانواع العذاب للظالمين ومن
عيوبها صحبة اهل الاباحة والزنادقة وصحبة القراء المداهنين والمتفقهة الغافلين
والمتصوفة الجاهلين ومداواتها صحبة اهل المهابة والديانة والحيلة والسياسة

مح

~[2147] fol. 38v: Anonymous: [Risala fi al-nafs] wa-fi da'iha wa-adwiyatiha [رسالة في النفس] وفي دائها وأدويتها , the first page. -Beginning (after the Basmala): *قال رضي الله تعالى عنه : اعلم أنّ النفس لطيفة مودوعة في القالب لها الأخلاق والصفات المذمومة والحمودة كما أنّ الروح في القالب لها الأخلاق والصفات المحمودة والنفس لا تعرف ... -The Ms. gives on fol. 38r below the following information: wa-li-ba'd al-sada - radiya Allah anhu - fiha (sc. fi al-nafs) wa-fi da'iha (Ms. datiha) wa-adwiyatiha (ولبعض السادة – رضي الله عنه – فيها (في النفس) وفي دائها (داتها) وأدويتها . A later hand added in the margin: lil-Shaykh Abd al-Rahman al-Sulami للشيخ عبد الرحمن السلمي . This identification is wrong; Abd al-Rahman al-Sulami عبد الرحمن السلمي (died 412/1021; ? GAS I 671-4), Kitab Uyub al-nafs wa-mudawatiha كتاب عيوب النفس ومداواتها (ed. Etan Kohlberg, Jerusalem 1976) has some similarity to our text insofar as both mention the uyub al-nafs and their remedy (mudawat); however, they are totally different from each other. Finally, another anonymous text on uyub al-nafs and their remedy in Ms. Berlin 2997 is also different. -Worthy of notice is a long quotation from the mystic Abu Abd Allah Ibn (al-)Khafif أبو عبد الله بن (الـ)خفيف (268/882-371/981) on fol. 38v11ff., which shows the same structure as the above-mentioned text by Abd al-Rahman al-Sulami namely the enumeration of the uyub al-nafs and their remedy (mudawat). We do not know of such a work by Ibn Khafif ابن خفيف (? GAS I 663f.; Schimmel, Mystische Dimensionen, index), but it is quite possible that he wrote such abook which may have inspired Abd al-Rahman al-Sulami and the anonymous author of our ms. *The quotation from Ibn Khafif ابن خفيف is as follows (38v11-ult., the end of the ms.): *وسئل الشيخ الكبير أبو (أبي المخطوط) عبد الله بن خفيف قدس سره عن النفس ما هي ؟ فقال إنها لا تعرف بذاتها ولكن بظهور أفعالها يستدلّ عليها وإنّ من صفاتها المخالفة للحق وإنها مائلة إلى الشهوة ويثقل عليها العبادة ولها عيوب كثيرة ولكن لكل عيب منها له مداواة ، ومن عيوبه صحبة العوام الباطلين (الباطالين المخطوط) وأهل السوق الغافلين ومداواتها صحبة العلماء الخاشعين وعباد الله الصالحين ، ومن عيوبها صحبة التجار وأهل الديوان وإمامة الأتراك وملازمة باب الأمراء والاشتغال بأمورهم لأجل الدنيا ومداواتها صحبة الزهاد والمتورعين والتذكر بأهوال القيامة وأنواع العذاب للظالمين ، ومن عيوبها صحبة أهل الإباحة والزنادقة وصحبة القراء المداهنين والمتفقهة الغافلين والمتصوفة الجاهلين ، ومداواتها صحبة أهل المهابة والديانة والسياسة من <...> *The ms. ends here abruptly. -Ms. 76. -18 folios; 15,2×20,7 cm; 20 lines; stiff naskhi. Single words are written in red ink. In a few places worm-eaten and spotted paper; the first two folios are damaged with some loss of the text. Owner's remark on fol. 18r: Rashid Abu Shaykh Naji. Copied 18 Jumada II 1008/5 January 1599 by Darwish Ibn Yahya Ibn Abi al-Jud al-Ansari from an autograph which was written by the author on 7 Rajab 933/9 April 1527 (fol. 15v). -